

«جامعة محمد بن زايد» تناقش «الاختلاف في الدين والفلسفة»



نظمت «جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية» محاضرتها الفكرية والفلسفية السابعة بعنوان «تدبير الاختلاف في الدين والفلسفة» ضمن سلسلة المحاضرات الخاصة بشهر رمضان المبارك.

ورحب الدكتور حمدان مسلم المزروعى، رئيس مجلس أمناء الجامعة، بالدكتور إبراهيم مشروح، المحاضر والباحث المغربي. وأكد دوره في إبراز أهمية الاختلاف بجميع أشكاله، الدينية أو الفلسفية أو اللغوية، أو حتى داخل المجتمع الواحد، بوصفه الوسيلة المثلى لإثراء العقول وإغناء النفوس.

ونوه بما تضمه دولة الإمارات اليوم من اختلاف متنوع للثقافات، ما يعدّ أكبر مثال على أهمية الاختلاف ودوره في تقدم المجتمعات وتنويرها.

وأضأ المحاضر على البعد المتداول للاختلاف في الدين والفلسفة، مبنياً الفرق بين الاختلاف في المجالين؛ فالفلسفة تبنى على أساس العقل، فيما يختلف عنها الدين الذي يقوم على أساس التسليم والتقيس.

وأكد أن الاختلاف جزء لا يتجزأ من الدين، فقد خلق الله عز وجل الليل والنهار، كما خلق البشر ذكراً وأنثى، والاختلاف في دين الإسلام مشروع، فهو ينطوي في جوهره على التسامح والتعايش واحترام حرية المعتقد. وأشار إلى الأهمية

الكبرى التي يكسبها الاختلاف، عندما يوجد في مجتمع واحد، فعبره يكتسب هذا المجتمع تنوعاً وثراءً ثقافياً وفكرياً
(عميقاً). (وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024